

الثياب وطاهر الجيب ومطهر والذليل اذا وصفوه
بالثقا من المعايير ومدانس الاخلاق وفلان دنس
الثياب للقادر وذهن لان الثوب بلاس الانسان
عليه ويستحق ان يده عنه الا ترى القويهم اعجبني زييد
ثوبه كما تقول اعجبني بد عقله وخلقه ويقولون
المجد في ثوبه والكرم تحت جلته ولان الغالب ان
من طهر باطنه ونقاها اعتنى بظهور ظاهره ونقيته
وقال عكرمة سئل بن عباس عن قوله تعالى وثيابك فطهر
فقال لا تلبسها على مصيبة ولا على عذر والعرب تقول
في وصف الرجل بالصدق والوقار طاهر الثياب ويقولون
لمن عذرا نه دنس الثياب وقال ابى بن كعب لا تلبسها
على عذر ولا على ظلم ولا على اثم البسها وانت بر طاهر
وقال الحسن والرطبي وخلقك فحس وقال سعيد
ابن جبير وقلبك وبيدك فطهر وقال مجاهد وابن
زيد وعملك فاصبر وروى منصور عن ابى زرير
قال يقول وعملك اصمح قال واذا كان الرجل خبيث
العمل قالوا ان فلانا خبيث الثياب ومنه قوله صل
الله عليه وسلم يحشر المرء في ثوبه يعني اللذين مات
عليهما يعني عمله الصالح والطالح ذكره الماوردي
وقيل المراد بالثياب الاله اي ظهورهم عن النظايا بالوعظ
والتأديب والعرب تسمى الاله ثوبا ولباسا وازارا

قال

قال تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وقيل المراد به
الدين اي ودينك فطهر جاء في الصحيح انه صلى الله عليه
وسلم قال رايت الناس وطيهم ثياب منها ما يبلغ الثرى
ومنها ما دون ذلك ورايت عمن الخطاب وعليه ازار
يجره قالوا يا رسول الله فيما اولت ذلك قال الدين انتهى
خطيب **قوله** فر بما اصابتها الخجاسة لتليل لقوله او
قصرها اي لانه رحما اصابتها الخجاسة لولم تقصرها هاه
سجنا **قوله** والرجز يضم الزا وكسرها سبعيتان والزاى
منقلبة عن السين والعرب تعادى بين السين والزاى
ومعناها واحد هه خطيب **قوله** بالروثان على
حذف مضاف اي بعبادة الروثان وفي القاموس
الرجز بالكسر ويضم القذر وعبادة الروثان والعذاب
والشرك **قوله** ولا تمنى المنى المنى المنى وبابه رد اى
اي لا تمنى بشئ مستكثرا وقوله تستكثرون مرفوع مضمون
المحل على الحال اي لا تقط مستكثرا اي رايت انما تقطيه
كثيرا بل اجمله خالصا لله تعالى ولا تقبل عوضا اصلا
ومعنى تستكثرون اي طالبا لكثرة كارهان ينقص المال
بسبب العطا فيكون المستكثرا ههنا عبارة عن طلب
العوض كيف كان ليكون عطاوه صلى الله عليه وسلم
خاليا عن استنثاره العوض والنفقات النفس الير وقيل
لا تقط شيئا طالبا للكثير فمنه عن الاستعواض وهو

13